

دراسة السمات الانفعالية المميزة للاعبين خماسي كرة القدم

د. عبد الرحمن ناصر راشد جامعة ديالى/كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

لا يخفى على أحد ما للعوامل النفسية من تأثير مباشر في اللاعبين والفرق ، كما اصبح واضحاً وجلياً ان عملية إعداد اللاعبين لا يمكن لها ان تنجح ان لم يرافقها إعداد نفسي يسير بخط واضح مع جوانب الإعداد الأخرى لذا فإن برامج التدريب الحديث لا بد ان تهتم بتنمية الجوانب النفسية للاعبين بهدف تحقيق الإنجازات الرياضية وبما ان لعبة كرة القدم هي من اكثر الألعاب التي تزخر بأنواع متعددة من الانفعالات النفسية التي تتميز بقوتها ، إذ لاتسير مواقف اللعب على وتيرة واحدة . وعلى هذا الأساس يرى الباحث ان مشكلته تتلخص في ان الجانب النفسي لم يحضى لحد الآن بالقدر المطلوب من اهتمام القائمين بالعملية التدريبية .. وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الانفعالية للاعبين خماسي كرة القدم . إذ أجري البحث على عينة مكونة من (٥٦) لاعبة من المشاركات في بطولة الأردن بخماسي كرة القدم للنساء والتي أقيمت للمدة من ٢٠٠٥/٤/١ ولغاية ٢٠٠٥/٤/٧ .

ومن خلال إجراءات البحث استنتج الباحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في بعض السمات الانفعالية وكان من ضمن أهم توصيات الباحث ضرورة ان يكون هناك اهتمام مبكر بالإعداد النفسي وجعله متلائماً مع جوانب الإعداد الأخرى .

الباب الاول

١. التعريف بالبحث

١,١ المقدمة واهمية البحث

ان التطور الحاصل في اداء الالعاب الرياضية على مستوى العالم ، ليس بخافٍ على أحد وكل ما نشاهده من روعة الأداء وتكامله او تحطم الارقام العالمية ، ما هو الا النتيجة المنطقية للعمل العلمي الجاد والذي يتناول جميع ابعاد العملية التدريبية سواء ما يتعلق بالكفاءات التدريبية ام بجوانب اعداد اللاعبين وتربطها وغيرها من العوامل المؤثرة الأخرى لذلك تحاول البلدان العربية ومنها العراق بذل الجهود وتسخير المتوفر من الإمكانيات في سبيل اللحاق بركب الدول المتطورة في جميع الالعاب الرياضية وتعد البطولات الاقليمية والعربية هي احد مظاهر تلك المحاولات .

ونظراً لأهمية الجانب النفسي في عملية اعداد اللاعب وارتباطها الوثيق بجوانب الأعداد الأخرى فقد شكل هذا الجانب اهمية بالغة في عمل المدربين باعتبار ان تحقيق الفوز يبني في مرات عديدة على الجانب النفسي وبالخصوص عندما تتقارب الفرق من حيث المستويات البدنية والمهارية والخطية .

ولأهمية الجوانب الانفعالية في المجال الرياضي اشار بعض الباحثين الى ان ((المنافسات ترتبط بالعديد من المواقف الانفعالية المتغيرة والتي تتميز بقوتها كما تتعدد تبعاً لمواقف الفوز والهزيمة من لحظة إلى أخرى في غضون المنافسة الرياضية حالات الاستثارة الشديدة التي تؤثر بصورة او بأخرى على المستوى العام للاعب))^(١)

وتعد لعبة كرة القدم من الألعاب التي تزخر بأنواع متعددة من الانفعالات النفسية إذ لا تسير مواقف اللعب في كرة القدم على وتيرة واحدة بسبب طبيعة هذه الفعالية وديناميكيته وبالتالي تغير ديناميكية الحالات الانفعالية بصورة سريعة من انفعال معين الى انفعال مغاير يؤثر على مستوى اللاعب البدني أو الخططي أو المهاري .

أن الباحث يرى ان هذه الدراسة تمثل محاولة علمية يريد منها الكشف عن تأثير الجانب الانفعالي بأبعاده المتعددة على مستويات اللاعبين وإنجاز الفريق من خلال دراسة السمات الانفعالية للاعبين خماسي كرة القدم

١. ٢. مشكلة البحث

ان المواقف الانفعالية في كرة القدم غالباً ما تعكس تأثيراتها الانفعالية تبعاً لدرجتها على الحالة البدنية والخططية على اللاعبين ، وان البناء النفسي الصحيح وخاصة فيما يتعلق بالحالة الانفعالية بأبعاده المتعددة يعطي نتائج المثمرة أثناء المنافسات الرياضية ، ومع هذا فان الباحث ومن خلال خبرته المتواضعة وعمله كمدرّب يرى ان الجانب النفسي لم يحظى حتى الآن بالقدر المطلوب من اهتمام القائمين بالعملية التدريبية وبالتالي فان محاولته هذه هي تناول الجانب الانفعالي ومدى تأثيره في رياضة كرة القدم .

١. ٣. اهداف البحث

- ١- التعرف على السمات الانفعالية المميزة للاعبين الفرق المشاركة في بطولة الاردن بخماسي الكرة .
- ٢- التعرف على الفروق في السمات الانفعالية المميزة لفرق المقدمة وفرق المؤخرة تبعاً لنتائج هذه البطولة .

١. ٤. فروض البحث

- توجد فروق دالة إحصائياً بين أبعاد السمات الانفعالية ونتائج الفرق في بطولة الأردن بخماسي الكرة للنساء .
- توجد فروق دالة إحصائياً في أبعاد السمات الانفعالية بين لاعبات فرق المقدمة وفرق المؤخرة في بطولة الأردن بخماسي الكرة للنساء .

١. ٥. مجالات البحث

١. ٥. ١. المجال البشري .

لاعبات (٧) من الفرق المشاركة في البطولة وعددهن (٥٦) لاعبة

١- محمد حسن علاوي ، سعد جلال ، علم النفس التربوي الرياضي ، ط٦ دار المعارف القاهرة : ١٩٧٨ ، ص٢٧٥ .

١ . ٥ . ٢ المجال الزمني

المدة من ١ / ٤ / ٢٠٠٥ ولغاية ٧ / ٤ / ٢٠٠٥

١ . ٥ . ٣ المجال المكاني

ملاعب مدينة الحسين الرياضية/ عمان

ملاعب جامعة العلوم التطبيقية / عمان

١ . ٦ التعريف بالمصطلحات

- ١- السمات الانفعالية : هي السمات المميزة للسلوك الانفعالي وتمثل الاسلوب العام لفاعلية الشخصية لتعطي مجموعة متنوعة من الاستجابات النوعية " (١)
- ٢- خماسي كرة القدم : هي لعبة كرة قدم مصغرة تلعب من قبل خمسة لاعبين من كل فريق (حارس مرمى واربعة لاعبين على ساحة او ملعب مشابه تماماً لملاعب كرة اليد ويدير المباراة حكمان وميقاتي وفق قانون خاص باللعبة يتكون من (١٨) مادة (٢).

الباب الثاني

٢ . الدراسات النظرية والمشابهة

٢ . ١ الدراسات النظرية

٢ . ١ . ١ السمات الانفعالية

ان الانفعال هو " استجابة متكاملة للكائن الحي يعتمد على الإدراك للموقف الخارجي والداخلي ويحدث تغيرات فسيولوجية تشمل الأجهزة العضلية والدورة الدموية " (٣)

وقد ربط الكثير من الباحثين بين السمات الانفعالية وبين أبعاد الشخصية بحيث أكدوا على ان السمات الانفعالية هي إحدى أبعاد الشخصية التي يمكن قياسها لمعرفة خصائصها وبذلك قسموا السمات الانفعالية إلى سمات عامة تدل على مجموعة صفات مشابهة لعدد من الافراد أي التي تكون مشتركة في أفراد حضارة ما كما توجد سمات خاصة تميز فرد معين من الافراد .

أن أبعاد السمات الانفعالية تمثل وحدة ديناميكية واحدة تتأثر بأي موقف انفعالي وان اختلاف درجة ظهور السمة عن الأخرى يرجع لطبيعة هذا الموقف .
وتتضمن السمات الانفعالية الأبعاد الآتية (١)

١- محمد العربي شمعون وآخرون . السمات الانفعالية ومستوى الأداء المهاري للناشئين . الاتحاد العربي السعودي للجماز ، بحث منشور ، السعودية : الرياض ١٩٨٣ ص ٣٦٥ .

٢- حسام المؤمن ، منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية .

- الرغبة (الدافعية): وتمثل الدافع الشخصي لمزاولة الرياضة والكفاح من اجل التفوق والامتياز والحاجة الى الانجاز
- الاصرار (المثابرة) : وتعني القدرة على تحديد قرارات معينة والسعي نحو تحقيقها حتى في مختلف الظروف الصعبة مع تحمل المسؤولية نتيجة هذه القرارات .
- الحساسية : وتمثل بعداً اجتماعياً وتعني القدرة على التوافق مع الاخرين والتكيف مع الظروف المحيطة والحصول على المتعة من الاداء الرياضي الناجح .
- ضبط التوتر (الاتزان الانفعالي) : وتعني القدرة على التغلب بفاعلية على ما يعترض اللاعب من قلق ومعالجة الضغوط الانفعالية بطريقة منتجة واستغراق وقتاً قصيراً في الاضطراب .
- الثقة بالنفس : وهي قدرة الفرد على قبول التحديات وانجاز الاهداف الواقعية للتعرف على نواحي القوة والضعف وتحسين المهارات الفردية .
- المسؤولية الشخصية : وتعني تحمل المسؤولية في الاداء الرياضي اثناء المنافسات الرياضية بما تتضمنه في الإرادة للمواجهه ، وبذل الجهد لمحاولة تصحيح الأخطاء والمعالجة الواقعية المتوازنة بين المسؤولية الشخصية والشعور بالألم .
- الضبط الذاتي : وتعني القدرة على الالتزام وتطوير خطط اللعب مع الاحتفاظ بالمرونة الكافية لتغييرها عندما تكن صالحة وايضاً تعرف اللاعب على قدرته وامكانية تطوير نظامه الخاص .

٢. ١. ٢ نبذة مختصرة عن خماسي كرة القدم Futsal (*)

هي الشكل الرسمي الوحيد لكرة القدم داخل ملاعب مغلقة دون استخدام الجدران كما وافقت عليه الـ **FIFA** حيث تلعب هذه اللعبة في جميع القارات وفي اكثر من ١٠٠ بلد من قبل ١٢٠ مليون لاعباً ولاعبة^(١) .

بدأت هذه اللعبة في الارغواي عام ١٩٣٠ وبعدها اكتسبت شعبية كبيرة في امريكا الجنوبية وخاصة البرازيل وقيمت اول بطولة بالخماسي عام ١٩٨٢ في البرازيل ثم في اسبانيا عام ١٩٨٥ وبعدها في استراليا عام ١٩٨٨ ثم اشرفت الـ **FIFA** على بطولة كاس العالم الاولى عام ١٩٨٩ في هولندا ثم في هونك كونك عام ١٩٩٢ وبعدها في اسبانيا عام ١٩٩٦ واخيراً في غواتيمالا عام ٢٠٠٠ . اما في العراق فقد دخلت هذه اللعبة اليه حديثاً إذ تم تعيين لجنة لجنة خماسي كرة القدم في الاتحاد العراقي لكرة القدم بتاريخ

١- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤ .

*- هو المصطلح المستخدم دولياً للعبة وهو مشتق من الاسبانية او البرتغالية و **F ut bol** او **Futebol** تعني كرة القدم والكلمة الفرنسية او الاسبانية **SALON** او **SALA** تعني داخلي وبذلك تصبح العبارة كرة القدم للصالات الداخلية .

٢- حسام المؤمن ، مصدر سبق ذكره ص ٧ .

١٢/٩/١٩٩٩ وكان اول بطولة يشارك فيها المنتخب النسوي العراقي هي بطولة عمان عام ١٩٩٩ ثم شارك المنتخب النسوي في بطولة الدول الاسلامية بخماسي كرة القدم والتي اقيمت في ايران وحصل فيها على المركز الثالث ثم شارك المنتخب النسوي في بطولة عمان الدولية بخماسي كرة القدم سنة ٢٠٠٣ وبعدها شارك في بطولة النادي الارثوذكسي في عمان سنة ٢٠٠٤.

٣,١,٢ اساسيات خماسي كرة القدم

ان خماسي كرة القدم هي واحدة من الالعاب التي لها خصوصيات واساسيات يمكن ان يعرفها كل من يتابع ويشاهد المباريات ، ويجب على العاملين في مجال التدريب معرفتها وتم نقلها الى اللاعبين ، إذ من خلالها يمكن بناء مناهج تدريبيه تساعد في اتصال اللاعبين الى مستوى عال من الاداء وتقليل الأخطاء اثناء سير المباراة ، فضلاً عن زيادة متعة وتشويق اللاعبين في اللعب وبالتالي زيادة في اثاره المباريات ((وبما ان اللاعبين لديهم غريزة طبيعية للتعلم والتدريب فيجب ان يزرع فيهم التقدير لكرة القدم وخماسي كرة القدم هي اساس مثل هذه الالعاب حيث انها :

- ١- تعطي العديد من الفرص لتسجيل الاهداف وهو ما يحدث فعلاً .
- ١- تزيد المشاركة الفعلية وتقليل الملل والخمول .
- ٢- تعطي بيئة لعب جيدة التنظيم بحقول مبتكرة .
- ٣- تلغى القواعد المعقدة مثل (التسلل) والذي قد يعيق الشباب من اللعب .
- ٤- تعكس دور المدرب الشاب (كعامل تسهيل) .
- ٥- تسمح للعبة ان تكون هي المعلم ((^(١)).

٤,١,٢ لاعب خماسي كرة القدم

ان لاعب خماسي كرة القدم يحتاج الى متطلبات بدنية عالية جداً تفيده وتساعد على تنفيذ المهارات الاساسية لما تملكه هذه اللعبة من سرعة عالية في الاداء داخل مساحة صغيرة فضلاً عن عدد اللاعبين القليل يجعل المباراة دائمة الحركة وخالية من التوقف لان واجبات كل لاعب هي هجومية ودفاعية في نفس الوقت وذلك للوصول الى اعلى المستويات بكرة القدم وتحقيق افضل الانجازات .

((ولكي نحصل على لاعب يلعب المباراة بشكل جيد يحقق نتائج ايجابية يجب تعليمه وتدريبه الأمور الواجب مراعاتها وتطبيقها اثناء المباراة وهذه مسؤولية المدرب وهناك تسعة نقاط ذهبية يجب أن يعرفها لاعب خماسي كرة القدم وهي :

- ١- يجب ان لا يبقى اللاعب واقفاً ابداً ، فيجب ان يكون في حالة حركة مستمرة على طول الملعب .
- ٢- من المهم معرفة كيفية اللعب عندما لا تكون الكرة بحيازة اللاعب ، وبصورة خاصة اذا كانت لدى زميل في نفس الفريق (اعطاء الدعم والاسناد) ومحاصرة اللاعبين الاخرين و اشغال الأماكن الفارغة .
- ٣- يجب على اللاعب ان يسعى جاهداً لعدم خسارة الكرة ابداً .

1-<http://www.FUTSALBelgium.com>. (coaching).2000

- ٤- يجب على اللاعبين الدفاع من وراء خطوط افقية وهمية تحدد الكرة عندما يهاجم الفريق الخصم .
- ٥- يجب أن لا يتوقف اللاعب عن النظر على الكرة .
- ٦- من الأفضل إعطاء الكرة للاعب زميل عن تهديف الكرة بصورة خاطئة .
- ٧- المناولات بين الزملاء يسيطر اللاعب عليها افضل اذا توقف لاستلامها ويجب ان تكون قوية بحيث لا يتم اعتراضها ، ولا يجب استخدام المناولات العرضية في منطقة الفريق الخصم بل من المفيد استخدام المناولات الطولية (العميقة) والقطرية .
- ٨- لا يجب مناولة الكرة إلى اللاعب الأخير (الفقل) لانه اذا فقدت الكرة منه سوف يسبب تسجيل هدفاً ضدنا .
- ٩- يجب التحلي بالصبر عند اللعب ومحاولة إعطاء الكرة الى جميع أعضاء الفريق وعند استخدام المهارات الحركية يجب تنفيذها بأسرع ما يمكن لغرض تسجيل هدف لان عند إتمام ذلك خلال ثواني سيكون من السهل تسجيل الأهداف عن مواجهة عواقب من الخصم)) (١) .

الباب الثالث

٣. منهج البحث واجراءاته الميدانية

٣ ، ١ منهج البحث :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وان مشكلة البحث هي التي تفرض المنهج الذي يمكن ان استخدامه ، لذا اختار الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي لملائمته حل مشكلة البحث وهو احد المناهج الاساسية في البحوث الوصفية إذ "يسعى الى جمع بيانات من أفراد المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة له بمتغير معين او متغيرات معينة " (٢) .

٣ ، ٢ عينة البحث

ويقصد بها الأنموذج الذي يجري الباحث عليه مجمل ومحور عمله وان أهداف البحث والإجراءات التي يستخدمها الباحث تحدد طبيعة العينة التي سيختارها والتي تمثل مجتمع الدراسة لذا اختار الباحث عينته بالأسلوب العمدي متمثلة بالفرق التي شاركت في بطولة الأردن بخماسي كرة القدم للنساء وعددها (٧) فرق إذ تم اختيار (٥٦) لاعبة من الفرق أعلاه وشكلت هذه العينة نسبة ٥٦% من اللاعبات المشاركات في البطولة والجدول (١) يوضح أسماء فرق عينة البحث وعدد أفراد العينة من كل فريق .

جدول (١)

1- <http://www.FUTSAL.belglum.com> (player).2000.

٢- حسن احمد ، سوزان علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضة ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٩٩، ص٤٧ .

فرق عينة البحث وعدد افراد كل فريق

| ت | الفرق المشاركة | عدد اللاعبين |
|---|---------------------------|--------------|
| ١ | منتخب بغداد | ٨ |
| ٢ | نادي كايرو مصر | ٨ |
| ٣ | لبنان | ٨ |
| ٤ | فلسطين | ٨ |
| ٥ | البحرين | ٨ |
| ٦ | نادي شباب الأردن | ٨ |
| ٧ | النادي الارثوذكسي الأردني | ٨ |
| | المجموع | ٥٦ |

٣.٣ اجراء التجربة

تم جمع بيانات القياس أثناء تواجد الفرق العربية التي شاركت في بطولة الاردن بخماسي كرة القدم للنساء والتي اقيمت للمدة من ١-٧/٤/٢٠٠٥ والتي اشتركت فيها ١٠ فرق عربية هي (منتخب بغداد ، نادي كايرو مصر ،لبنان ، سوريا ، فلسطين، البحرين،نادي الجزيرة الاردني ، نادي شباب الاردن، نادي عمان، النادي الارثوذكسي)
٣.٤ المقياس المستخدم

تم استخدام مقياس الاستجابة الانفعالية في الرياضة الذي وضعه توماس تتكو Thomas- A- Tutko تحت عنوان Sports Emotional Reation Profile^(١) .
واعاد صورته للعربية محمد حسن علاوي ، محمد العربي شمعون ويتكون المقياس من ٤٢ عبارة تتيح الفرصة للاعب للتعبير عن اتجاهاته في سبع سمات منفصلة ذات التأثير في المجال الرياضي وهي :-

- الرغبة Desire
 - الاصرار Assertiveness
 - الحساسية Sensitivity
 - التحكم في التوتر tension control
 - الثقة compidence
 - المسؤولية الشخصية Personal accountability
 - الضبط الذاتي Self - Discipline
- وهو مقياس موضوع خصيصاً للرياضيين وقد ثبتت صلاحية تطبيقه
٣.٥ الوسائل الاحصائية
- الوسط الحسابي .

١- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، مصدر سبق ذكره ، ص٣٤.

- النسبة المئوية .
- الانحراف المعياري .
- قانون (ت) .

الباب الرابع

٤ . عرض وتحليل ومناقشة النتائج
٤ . ١ عرض وتحليل السمات الانفعالية المميزة للاعبات

جدول (٢)

يبين الفرق المشاركة في البطولة ونسب ظهور السمات الانفعالية لديها

| ترتيب الفرق في البطولة | ابعاد السمات الانفعالية | | | | | | | الفرق المشاركة * |
|------------------------|-------------------------|---------------------|---------|--------------|------------|-----------|----------|-------------------|
| | الضبط الذاتي % | المسؤولية الشخصية % | الثقة % | ضبط التوتر % | الحساسية % | الاصرار % | الرغبة % | |
| الاول | ٧٨,٣٣ | ٧٥,٨٣ | ٧٢,٩٢ | ٧٣,٣٣ | ٥١,٢٥ | ٧٠ | ٦٠ | نادي كايرو المصري |
| الثاني | ٧٩,١٧ | ٦٧,٩٢ | ٧١,٢٥ | ٦٤,١٧ | ٥٦,٦٧ | ٦٢,٠٨ | ٥٥,٨٣ | شباب الاردن |
| الخامس | ٧٧,٠٨ | ٦٤,٥٨ | ٨١,٢٥ | ٦٨,٣٣ | ٥٢,٩٢ | ٧٣,٣٣ | ٤٧,٩٢ | النادي الارثوذكسي |
| السابع | ٧٣,٧٥ | ٧٥ | ٧٥ | ٦٠,٨٣ | ٥٥,٤٢ | ٧٠,٤٢ | ٦٣,٣٣ | منتخب بغداد |
| الثامن | ٦٧,٩٢ | ٦٧,٠٨ | ٧١,٢٥ | ٥٢,٩٢ | ٥٨,٣٣ | ٦٩,٩٢ | ٥٨,٧٥ | لبنان |
| التاسع | ٦٦,٨٩ | ٥٤,٣٥ | ٦١,٣٨ | ٦٧,٢٥ | ٥٣,٢٠ | ٦٢,٢٥ | ٤٩,١٧ | فلسطين |
| العاشر | ٦٢,٥ | ٦٩,٩٢ | ٦٣,٣٣ | ٦٧,٥ | ٦٧,٠٨ | ٦٦,٢٥ | ٥١,٦٧ | البحرين |

من خلال الجدول (٢) يتضح لنا ان هنالك تفاوت في نسب امتلاك الفرق المشاركة في البطولة لابعاد السمات الانفعالية إذ ان فرق المؤخرة او الفرق التي احتلت المراكز من

*- تم استبعاد الفرق التي حصلت على المراكز (الثالث والرابع والسادس) من العينة لعدم ملئهم استمارات الاختبارات وهم على التوالي (نادي عمان - نادي الجزيرة الاردني - سوريا) .

الخامس الى الثامن قد تفوقت على فرق المقدمة في التمتع ببعض السمات الانفعالية من حيث النسب المئوية لدرجة ظهور تلك السمات ، ففي سمة الرغبة نجد ان فريق منتخب بغداد قد تفوق على جميع فرق البطولة في التمتع بهذه السمة إذ حصل على نسبة (٦٣،٣٣%) وتلاه منتخب (كايرو- مصر) بنسبة (٦٠%) اما في سمة الاصرار فقد جاء النادي (الارثوذكسي) اولاً في نسبة ظهور هذه السمة إذ حصل على (٧٣،٣٣%) وتلاه منتخب بغداد بنسبة (٧٠،٤٢%) وفي سمة الحساسية حل الفريق البحريني اولاً في نسبة ظهور هذه السمة وحصل على (٦٧،٠٨%) ثم منتخب لبنان بنسبة (٥٨،٣٣%) .

اما في سمة ضبط التوتر فقد جاء نادي كايرو المصري اولاً في التمتع بهذه السمة إذ حصل على نسبة (٧٣،٣٣%) وجاء بعده النادي الارثوذكسي ثانياً بنسبة (٦٨،٣٣%) وفي سمة الثقة بالنفس جاء النادي الارثوذكسي اولاً في نسبة ظهور هذه السمة إذ حصل على (٨١،٢٥%) وجاء ثانياً منتخب بغداد بنسبة (٧٥%) اما في سمة المسؤولية الشخصية فقد حل نادي كايرو المصري اولاً في تمتعه بهذه السمة إذ حصل على (٧٥،٨٣%) وجاء ثانياً منتخب بغداد وحصل على (٧٥%) وفي سمة الضبط الذاتي جاء نادي شباب الاردن اولاً في نسبة ظهور هذه السمة وحصل على (٧٩،١٧%) وجاء ثانياً نادي كايرو المصري بنسبة (٧٨،٣٣%) .

٤. ٢. مناقشة السمات الانفعالية المميزة للاعبات

ان الباحث بعد ان عرض وحلل نتائج الفرق في نسب ظهور السمات الانفعالية لديها وجد ان هنالك تفاوت في ظهور هذه السمات عند الفرق المشاركة بل ان هنالك فرق في المؤخرة قد تفوقت على فرق المقدمة في تمتعها ببعض السمات مما يدعو الباحث الى التاكيد على ان هنالك عوامل ومتغيرات اخرى غير السمات الانفعالية ساهمت في التحكم في نتائج الفرق في هذه البطولة ويقف في مقدمة هذه العوامل ان هذه اللعبة حديثة العهد في بعض البلاد العربية فهي لم تمارس في العراق على مستوى النساء الا في نهاية التسعينات من القرن الماضي وان اول مشاركة لفريق نسوي عراقي كانت عام ١٩٩٩ في بطولة عمان ، فضلاً عن ان فرق المقدمة وخاصة الفريق المصري يملك من الامكانيات والمؤهلات وخاصة من حيث الاعداد والمعسكرات والمباريات التجريبية والخبرة مما جعله يتفوق على بقية الفرق الاخرى ، يضاف الى كل هذا ان لاعبات الفريق المصري مضى على وجودهن في فريقهن اكثر من اربع سنوات وقد خاضن مباريات تجريبية عديدة مع بعض الفرق الاوربية المتطورة في هذه اللعبة فضلاً عن الاهتمام الكبير الذي تتمتع به هذه اللعبة في مصر الذي يتجلى في كثرة البطولات المحلية والمشاركات الخارجية العديدة وكفاءة المدربين والاعداد الصحيح للفريق .

٤. ٣. عرض وتحليل السمات الانفعالية المميزة لفرق المقدمة وفرق المؤخرة

جدول (٣)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة والجدولية لفرق المقدمة والمؤخرة في السمات الانفعالية

| السمات | فرق المقدمة | فرق المؤخرة | قيمة | قيمة | الدلالة |
|--------|-------------|-------------|------|------|---------|
|--------|-------------|-------------|------|------|---------|

| ت | الانفعالية | س | ع ± | س | ع ± | t المحسوبة | t الجدولية | الاحصائية |
|---|--------------|-------|------|-------|------|------------|------------|-----------|
| ١ | الرغبة | ١٧,٣٨ | ٢,١٥ | ١٥,٥ | ٣,٣٩ | ١,٧٤ | | غير معنوي |
| ٢ | الاصرار | ١٩,٨١ | ٣,١٣ | ١٨,٨٩ | ٢,٣٩ | ٠,٦٢ | | غير معنوي |
| ٣ | الحساسية | ١٦,١٩ | ٤,١٨ | ٢٠,٣١ | ٣,٧٩ | ١,٨٨ | | غير معنوي |
| ٤ | ضبط التوتر | ٢٠,٦٣ | ٢,٦٩ | ٢٠,٢٥ | ٢,٠٢ | ٢,٣٠ | ٣,١١ | معنوي |
| ٥ | الثقة | ٢١,٦٣ | ٢,٢٣ | ١٨,٢١ | ٤ | ٢,٩٨ | | معنوي |
| ٦ | المسؤولية | ٢١,٥٦ | ٢,٩٥ | ١٩,٤٠ | ٣,٣٨ | ٢,٢٤ | | معنوي |
| ٧ | الضبط الذاتي | ٢٣,٦٣ | ٢,٨٩ | ١٨,٧٥ | ٤,٣ | ٢,٤٩ | | معنوي |

من خلال نتائج البطولة الموضحة في جدول (٢) يتضح لنا ان فرق المقدمة أي الفرق التي احتلت المركزين الاول والثاني هي (نادي كايرو المصري ونادي شباب الاردن) اما فرق المؤخرة أي الفريقين التاسع والعاشر فهما (فريقا فلسطين والبحرين) لذا ومن خلال نتائج الجدول (٣) نجد ان فرق المقدمة قد تفوقت على فرق المؤخرة في تمتعها بالسماوات الانفعالية اذ نجد ان الاوساط الحسابية لسماوات (الرغبة والإصرار والثقة والمسؤولية والضبط الذاتي) اكبر من الاوساط الحسابية السماوات عند فرق المؤخرة وقد استخرج الباحث قيم (t) المحسوبة في السماوات الانفعالية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة فوجد ان قيمة (t) المحسوبة في سمة ضبط التوتر هي (٢,٣٠) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) تحت درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥) كما أن قيمة (t) المحسوبة في سمة الثقة بالنفس بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة بلغت (٢,٩٨) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) وفي سمة المسؤولية الشخصية بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٢٤) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) اما في سمة الضبط الذاتي فقد كانت قيمة (t) المحسوبة (٢,٤٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (٢,١٤) اما في سماوات (الرغبة والاصرار والحساسية) فلم تكن قيمة (t) المحسوبة معنوية

٤.٤ مناقشة نتائج السماوات الانفعالية المميزة لفرق المقدمة وفرق المؤخرة

من خلال نتائج الجدول (٣) يتضح لنا ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية لصالح فرق المقدمة في سماوات (ضبط التوتر _ الثقة بالنفس- المسؤولية الشخصية- الضبط الذاتي) ويعزو الباحث ذلك الى ان فرق المقدمة او الفرق ذات الخبرة الكبيرة اقدر من

غيرها على التغلب على ما يعترض لاعبيها من حالات القلق ومعالجة الضغوط الانفعالية كما ان لاعبي فرق المقدمة ومن خلال أداءهم داخل الملعب هم اقدر من غيرهم على قبول التحديات وانجاز الاهداف الواقعية بفاعلية كما انهم ايضاً أي فرق المقدمة يتحملون المسؤولية في الاداء الرياضي اثناء المنافسات الرياضية وما تتطلبه من ارادة للمواجهة كما انهم يبذلون جهداً واضحاً وكبيراً في تصحيح الاخطاء ومعالجة حالات الخلل وهذا يعود الى تعودهم ومن خلال خبرتهم وخوضهم لمباريات وبطولات عديدة على الكثير من التجارب والمواقف اثناء المنافسات الرياضية فضلاً عن ان فرق المقدمة تملك القدرة على تطوير خطط اللعب وبما يتناسب مع ظروف المباراة ويملكون المرونة الكافية على تغيير أي خطة ان لم يثبت نجاحها اثناء المباراة .

اما السمات الانفعالية التي لم تظهر فيها فروق ذات دلالة احصائية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة وهي (الرغبة- الاصرار - الحساسية) فان سمة الرغبة تتمثل في ذلك الدافع لمزاولة الرياضة والكفاح من اجل التفوق لذا فان جميع اللاعبين سواء في فرق المقدمة او المؤخرة يملكون الرغبة ليكونوا في افضل حال وان اللاعب يعبر عن هذه الرغبة من خلال الجهد المبذول داخل الملعب يضاف لها عوامل اخرى حتى يتحقق التفوق اما سمة الاصرار (المثابرة) والتي تعني القدرة على تحديد قرارات معينة والسعي لتحقيقها حتى في مختلف الظروف الصعبة ، فهذه السمة يمتلكها اغلب اللاعبين ولكن النتيجة النهائية تحددها عوامل اخرى غير العوامل النفسية اما سمة الحساسية والتي هي بعداً اجتماعياً وتعني القدرة على التوافق مع الاخرين والتكيف مع الظروف المحيطة فان عينة البحث يتمتعون بنسبة عالية ومقاربة من هذه السمة .

الباب الخامس

٥ . الاستنتاجات والتوصيات

٤ ، ١ . الاستنتاجات

- هنالك تفاوت في ظهور تمتع الفرق المشاركة في البطولة في ابعاد السمات الانفعالية
- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في سمات (ضبط التوتر – الثقة بالنفس – المسؤولية الشخصية- الضبط الذاتي)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فرق المقدمة وفرق المؤخرة في سمات (الرغبة – الإصرار - الحساسية) .
- هناك عوامل اخرى تضاف الى العوامل النفسية للتفوق مثل (طرق الاعداد –الخبرة- المباريات التجريبية وغيرها من الأمور) .

٥ . ٢ . التوصيات

- بما ان اللاعب الذي يتمتع بدرجة عالية من السمات الانفعالية اقدر من غيره على النجاح لذا يجب الاهتمام بتطوير السمات الانفعالية لكل اللاعبين .
- الاهتمام المبكر بالإعداد النفسي للاعبين وجعله متلائماً مع جوانب الإعداد الأخرى .
- إجراء الاختبارات النفسية على اللاعبين باختلاف المراحل العمرية مما يساهم في الكشف المبكر عن أبعاد الشخصية المميزة للاعبين الأنشطة الرياضية المختلفة .

المصادر

- ١- حسام المؤمن، منهج مقترح لتطوير بعض القدرات البدنية والمهارات الأساسية للاعبين خماسي كرة القدم ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية ٢٠٠١ .
- ٢- حسن احمد ، سوزان علي ، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية . الاسكندرية : منشأة المعارف . ١٩٩٩ .
- ٣- محمد العربي شمعون وآخرون ، السمات الانفعالية ومستوى الاداء المهاري للناشئين ، الاتحاد العربي السعودي للجماز ، بحث منشور ، السعودية : الرياض ١٩٨٣ .
- ٤- محمد حسن علاوي - سعد جلال . علم النفس التربوي الرياضي ، ط٦ القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٨ .
- ٥- محمد حسن علاوي ، موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨ .
- ٦- نيراس كامل هدايت (تأثير استخدام انواع مختلفة من التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية بخماسي كرة القدم للنساء) رسالة ماجستير ، جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٤ .
- 7.Cooper .1. Athletics.Activity and Personolity Areview of the Literature Vol. 40 N011963 P.P 157
8. <http://www.FUTSALBelgium.com>. (coaching).2000
9. <http://www.FUTSALbelgium.com>(player) .2000.